

الكلمة الأخيرة

وزارة العدل (الركن المكين)

العدل هو أساس قيام الأمة، لما ينبني عليه من منع الظلم والجور وإظهار الحق وإيصاله إلى مستحقه، والعدل دعامة قوية من دعائم الأمن والاستقرار، وبه تسعد الأمم وتقوم الحضارات على أساس راسخ وقويم، ومن هذا المنطلق عنيت المملكة العربية السعودية بإقامة هذا الكيان الذي يعنى بتحقيق هذا المقصد السامي المرتبط بحفظ جناب الحق ورعايته، وجعلت إقامة العدل ركنا ثابتا من أركان دعائم هذه الدولة منذ قيامها، وتعاقب على ذلك كافة ولادة أمرها، دعما لمرافق القضاء وأجهزته، حتى حظيت هذه المرافق بتمام الرعاية والدعم في كافة المناشط التابعة لهذا الكيان العظيم المرتبط بالعدل، ومن هنا كانت البداية وانطلاقة المسيرة ونشأة هذه الوزارة المباركة (وزارة العدل) والتي تتولى الإشراف الإداري والمالي على المحاكم والدوائر القضائية الأخرى، وتتخذ التدابير أو تتقدم إلى الجهات المختصة بما تراه من المقترحات أو المشروعات التي من شأنها ضمان المستوى اللائق بمرفق العدالة في المملكة، كما تقوم بدراسة ما يرد إليها من المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة العليا من مقترحات أو قرارات، وترفع إلى المرجع مجلس الوزراء ما يحتاج منها على إصدار أوامر أو مراسيم ملكية. ومن خلال هذه المهمة لوزارة العدل، والتي تعنى باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان المستوى اللائق بمرافق العدالة في المملكة العربية السعودية قدمت الوزارة العديد من طرح المشاريع التي أدت في الواقع إلى رفع مستوى الأداء في العمل وتطوير أساليبه وفق أحدث السبل وأدقها، فبارك الله في الجهود وحقق الآمال والتطلعات.